



● الشيخ سليمان المدني ●

ومعاملاتها المصرفية تشعر بتعقيدات وصعوبات قد تصل الى حد الحرج ، وبالتالي قد لا تتمكن من تحقيق الثمار والفوائد المرجوة من تحريم الربى ، وانما تعمل بقدر الامكان للابتعاد عن الفوائد الربوية في مجالات معاملاتها المصرفية .

ولعل التعبير بال(تقليدية) في السؤال انما هو تعبير عن الواقع المتناقض الذي يتحتم على المؤسسات الاسلامية ان تعمل ضمنه مع الالتزام بالاحكام الشرعية .

اما عن مدى امكانية ان تحل هذه المؤسسات محل البنوك والمصارف الربوية . اذا كان المقصود من السؤال هو :

هل يتمكن المجتمع من الاعتماد في تسيير عجلة التجارة وسائر الأنشطة الاقتصادية على هذه المؤسسات المالية الاسلامية كبديل عن المؤسسات التي عبر عنها في السؤال بالتقليدية ؟

فالجواب اي نعم . ان المجتمع في المنطقة يمكنه الاعتماد على المؤسسة الاسلامية كبديل عن المؤسسة الربوية في تحريك عجلة الاقتصاد ضمن الاطار الاجتماعي الراهن . توضيح ذلك :

ان المطلوب هو وجود مؤسسة مصرفية يمكنها ان تحقق العناصر الثلاثة الآتية :

اولا : ان تكون معاملاتها لا تخالف الشريعة الاسلامية .

ثانيا : ان يكون البنك او المؤسسة المالية قادرا على التحرك ضمن الاطار الاجتماعي الراهن ،

بمعنى ان صيغته الاسلامية لا تخلق فيه تعقيدا تجعله عاجزا عن الحركة مع واقع المؤسسات

الشيخ سليمان المدني :

المؤسسات المالية الاسلامية يمكن أن تكون بديلا عن المؤسسات الربوية في المنطقة ولكن بثلاثة شروط

امكانية التعاون بين المصارف الاسلامية والمصارف الربوية حدوده ضيقة ..

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة :

المؤسسات المالية الاسلامية لا يجب أن ترضى بدورها ووظيفتها بل عليها تطوير نفسها باستمرار

التركيز على اهمية دور الدولة في النشاط الاقتصادي وتدخلها في توجيه عمليات الانتاج والتوزيع . نجد ان دور الفرد يتضاءل في عملية انتاج الثروة وتبادلها حتى يصل الى حد الصفر في بعض البلاد .

فالعملية الاقتصادية مرتبطة اذا بالنظام الاجتماعي الذي يسود المجتمع الذي تجرى ضمن اطاره .

وعلى هذه المقدمة ففرق بعيد جدا بين مؤسسة مالية اسلامية تعمل في مجتمع يلتزم الاسلام نظاما تاما في الحياة وبين مؤسسة من نوعها تعمل في اطار نظام اجتماعي آخر .

المؤسسة في الحالة الاولى لا تشعر بوجود تناقض بينها وبين سائر المؤسسات المالية والاقتصادية العاملة معها في ذلك المجتمع ، ولا تشعر بضغط من سائر اجزاء ذلك النظام ، بل على العكس تجد نفسها متناغمة متوافقة وسائر الانظمة القانونية والمالية والسياسية في المجتمع .

وعلى العكس من ذلك المؤسسة المالية الاسلامية التي تعمل ضمن اطار اجتماعي لا يلتزم النظام الاسلامي المتكامل حيث تسود الروح الرأسمالية وتنتشر المؤسسات الربوية .

هذه المؤسسة وهي تقوم بمزاولة انشطتها التجارية

ذلك المجتمع الذي يزاول فيه النشاط لا بد ان يستبغ بسبغة النظام العام لذلك المجتمع ، وتحدد اساليبه واطره طرائق التفاعل الاجتماعي التي تتبلور وفقا للنظام الاجتماعي الذي تمارس فيه تلك النشاطات .

ففي المجتمعات الرأسمالية الصرفة حيث يكون التركيز على دور الفرد في كافة الأنشطة الاجتماعية بما فيها العملية الاقتصادية ، يتضاءل دور الدولة مثلا حتى يكاد يختفي في العملية التجارية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية .

وبعكس ذلك في بلاد تاخذ بنوع من انواع الاشتراكية حيث

وبالتالي لا تحقق الثمار والفوائد المرجوة منها في تحريم الربى . ويرى فضيلة الشيخ سليمان المدني ان المؤسسات المالية الاسلامية قادرة على ان تحل وتكون بديلا عن المؤسسات الربوية في تحريك عجلة الاقتصاد اما التعاون مع هذه البنوك الربوية ، يرى فضيلته عدم منفعة ذلك على اعتبار ان المحرم في الشريعة هو الدخول في المعاملة الربوية مع المسلم لا اخذ الفائدة على الكافر او الدولة التي تطبق الاسلام ، ولتعميم الفائدة ودقة الموضوع فاني اعرض نص ذلك الحديث فيما يلي :

النشاط الاقتصادي لما كان ظاهرة اجتماعية ووجه من وجوه الاقتصادى بانه تفاعل اجتماعى يسير وفقا لنهج النظام الاجتماعى السائد فى المجتمع ، ففى المجتمعات الرأسمالية التى يبرز فيها دور الفرد بما يتركه النشاط على دور الفرد بما يتركه العملية الاقتصادية يختلف دور الدولة فى العمليات التجارية والأنشطة الاقتصادية ومن المنطق نرى ان هناك فرقا بين مؤسسة مالية اسلامية تتواءم مع النظام الاسلامى نظاما حياتيا لها مؤسسة اخرى من نوعها فى المجتمع اجتماعى اسلامى لا تتواءم مع النظام الاجتماعى السائد فى المجتمع .

● السيد ابراهيم زينل ادار الملتقى بكفاءة ●



العلاقات العامة والاعلام
حول المؤسسات المالية الاسلامية . أفاقها



● جانب من المشتركين في الملتقى ●

في الملتقى الاقتصادي الخامس لغرفة التجارة

نخبة من رجال الفقه والمصارف يناقشون وضع

المؤسسات المالية الاسلامية وأفاقها المستقبلية

□ كتب - منصور رضى

الملتقى الاقتصادي الخامس الذى نظمته غرفة تجارة وصناعة البحرين مساء يوم الثلاثاء الموافق للثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك ١٤١٠ هـ الموافق للسابع عشر من ابريل عام ١٩٩٠م بقاعة الاجتماعات بمبنى الغرفة ، حول المؤسسات المالية الاسلامية وأفاقها المستقبلية ، هو واحد من أنجح الملتقيات ، وترأس ابراهيم زينل التاجر المعروف ادارة أعمال الملتقى وأثار في بداية الملتقى العديد من النقاط الهامة حول المؤسسات المالية الاسلامية وخصوصا بعد أن أصبحت هذه المؤسسات حقيقة ملموسة وتمتع بمميزات تفرد بها عن باقي المؤسسات التقليدية المماثلة ، وأهم النقاط التى أثارها في حديثه تركزت حول أربعة عناصر هي العامل الدينى ، والعامل الاقتصادي ، والعامل الاجتماعى ، وعامل كفاءة الادارة واثراء البحث العلمى .

بن محمد آل خليفة رئيس جمعية الاصلاح والمحامي ورئيس الشركة البحرينية الاسلامية للاستثمار وعبد اللطيف جناحي مدير عام بنك البحرين الاسلامى ، والعضو

وتحدث في هذا الملتقى أربعة من الاختصاصيين كل في مجال عمله وتخصصه هم فضيلة الشيخ سليمان المدني القاضى بالمحاكم الشرعية ، والشيخ عيسى

الربوية الراسمالية المهيمنة على واقع الحياة الاقتصادية في المنطقة.

ثالثا : ان يتمكن بوصفه مؤسسة مصرفية بصيغته الاسلامية ان يسهم في الحياة الاقتصادية بنفس الدور الذي تسهم فيه البنوك الربوية . من جميع الاموال من المودعين وايصالها الى المستثمرين . ولا داعي للكلام عن الشرط الاول وهو عدم مخالفة ما يجريه البنك من العملات للشريعة الاسلامية لانه بمخالفة هذا الشرط لا يعود مؤسسة اسلامية .

اما الشرط الثاني فإن التجربة التي مرت بالمؤسسات الاسلامية في البحرين بل في بقية انحاء المنطقة قد اثبتت قدرة المؤسسة الاسلامية من التحرك ضمن الاطار الاجتماعي الراهن بكل ما فيه من الانظمة الراسمالية والمؤسسات الربوية ولم تمنع هذه المؤسسات صيغتها الاسلامية من القدرة على التحرك والتعامل ضمن الاطر القانونية التي تتيح التعامل بالفوائد الربوية بل وتحمي هذه الفوائد ايضا . ولا ادل على نجاح



● الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة . توسيع قاعدة المتعاملين مع المؤسسات الاسلامية ●

المؤسسات الاسلامية بايداع جزء من مخراتها وودائعها لدى البنوك الربوية . وفي ظني ان هذا القول غير تام وان امكانية التعاون بين المصارف والمؤسسات الاسلامية والربوية حدوده ضيقة . اما ان هذا الكلام غير تام فلان المفهوم من كلام فقهاء الامامية والى حنيفة في جواز اخذ الفائدة على الكافر انما هو الكافر الذي يصل للمال في بلاد الاسلام او في بلاد لا تتصف بحسب المفهوم الاسلامي بانها دار حرب . والا حرم اقراضه . وواقع البنوك الربوية انها تجمع الاموال من المودعين المحليين لتدفعها الى المستثمرين خارج نطاق المنطقة الاسمية في بلاد تتصف بحسب التصنيف الاسلامي بانها بلاد حرب بل دول معينة على المسلمين . ولا تعمل بودائعها في المنطقة الا في حدود ضيقة جدا ولهذا لم يظهر لها اثر على رغم السنين الطويلة التي مارست فيها اعماله في هذه المنطقة في تطوير الصناعة او الزراعة المحلية مما يحقق الاكتفاء الذاتي الذي هو الهدف الرئيسي من النشاط الاقتصادي في كل مجتمع . وثانيا ان التعامل باخذ الفائدة من البنوك التي تملكها الدولة التي لا تطبق الاسلام وان ذهب اليه كثير من الفقهاء في الحاضر والغابر بل ذهب بعضهم (كالشيخ حسين الدرازي من علماء القرن الثاني عشر الهجري) الى مدى بعد فقالوا بجواز التعامل بالربا اخذا وعطاء مع الدولة التي لا تطبق الاسلام اذا توقفت معاملات التجارة على ذلك . لكن القضية سالبة بانتفاء موضوعها اذا لا يوجد في المنطقة مصارف وبنوك تتصف بهذه الصفة .

المؤسسات الاسلامية بايداع جزء من مخراتها وودائعها لدى البنوك الربوية . وفي ظني ان هذا القول غير تام وان امكانية التعاون بين المصارف والمؤسسات الاسلامية والربوية حدوده ضيقة . اما ان هذا الكلام غير تام فلان المفهوم من كلام فقهاء الامامية والى حنيفة في جواز اخذ الفائدة على الكافر انما هو الكافر الذي يصل للمال في بلاد الاسلام او في بلاد لا تتصف بحسب المفهوم الاسلامي بانها دار حرب . والا حرم اقراضه . وواقع البنوك الربوية انها تجمع الاموال من المودعين المحليين لتدفعها الى المستثمرين خارج نطاق المنطقة الاسمية في بلاد تتصف بحسب التصنيف الاسلامي بانها بلاد حرب بل دول معينة على المسلمين . ولا تعمل بودائعها في المنطقة الا في حدود ضيقة جدا ولهذا لم يظهر لها اثر على رغم السنين الطويلة التي مارست فيها اعماله في هذه المنطقة في تطوير الصناعة او الزراعة المحلية مما يحقق الاكتفاء الذاتي الذي هو الهدف الرئيسي من النشاط الاقتصادي في كل مجتمع . وثانيا ان التعامل باخذ الفائدة من البنوك التي تملكها الدولة التي لا تطبق الاسلام وان ذهب اليه كثير من الفقهاء في الحاضر والغابر بل ذهب بعضهم (كالشيخ حسين الدرازي من علماء القرن الثاني عشر الهجري) الى مدى بعد فقالوا بجواز التعامل بالربا اخذا وعطاء مع الدولة التي لا تطبق الاسلام اذا توقفت معاملات التجارة على ذلك . لكن القضية سالبة بانتفاء موضوعها اذا لا يوجد في المنطقة مصارف وبنوك تتصف بهذه الصفة .

المؤسسات الاسلامية بايداع جزء من مخراتها وودائعها لدى البنوك الربوية . وفي ظني ان هذا القول غير تام وان امكانية التعاون بين المصارف والمؤسسات الاسلامية والربوية حدوده ضيقة . اما ان هذا الكلام غير تام فلان المفهوم من كلام فقهاء الامامية والى حنيفة في جواز اخذ الفائدة على الكافر انما هو الكافر الذي يصل للمال في بلاد الاسلام او في بلاد لا تتصف بحسب المفهوم الاسلامي بانها دار حرب . والا حرم اقراضه . وواقع البنوك الربوية انها تجمع الاموال من المودعين المحليين لتدفعها الى المستثمرين خارج نطاق المنطقة الاسمية في بلاد تتصف بحسب التصنيف الاسلامي بانها بلاد حرب بل دول معينة على المسلمين . ولا تعمل بودائعها في المنطقة الا في حدود ضيقة جدا ولهذا لم يظهر لها اثر على رغم السنين الطويلة التي مارست فيها اعماله في هذه المنطقة في تطوير الصناعة او الزراعة المحلية مما يحقق الاكتفاء الذاتي الذي هو الهدف الرئيسي من النشاط الاقتصادي في كل مجتمع . وثانيا ان التعامل باخذ الفائدة من البنوك التي تملكها الدولة التي لا تطبق الاسلام وان ذهب اليه كثير من الفقهاء في الحاضر والغابر بل ذهب بعضهم (كالشيخ حسين الدرازي من علماء القرن الثاني عشر الهجري) الى مدى بعد فقالوا بجواز التعامل بالربا اخذا وعطاء مع الدولة التي لا تطبق الاسلام اذا توقفت معاملات التجارة على ذلك . لكن القضية سالبة بانتفاء موضوعها اذا لا يوجد في المنطقة مصارف وبنوك تتصف بهذه الصفة .

المؤسسات الاسلامية بايداع جزء من مخراتها وودائعها لدى البنوك الربوية . وفي ظني ان هذا القول غير تام وان امكانية التعاون بين المصارف والمؤسسات الاسلامية والربوية حدوده ضيقة . اما ان هذا الكلام غير تام فلان المفهوم من كلام فقهاء الامامية والى حنيفة في جواز اخذ الفائدة على الكافر انما هو الكافر الذي يصل للمال في بلاد الاسلام او في بلاد لا تتصف بحسب المفهوم الاسلامي بانها دار حرب . والا حرم اقراضه . وواقع البنوك الربوية انها تجمع الاموال من المودعين المحليين لتدفعها الى المستثمرين خارج نطاق المنطقة الاسمية في بلاد تتصف بحسب التصنيف الاسلامي بانها بلاد حرب بل دول معينة على المسلمين . ولا تعمل بودائعها في المنطقة الا في حدود ضيقة جدا ولهذا لم يظهر لها اثر على رغم السنين الطويلة التي مارست فيها اعماله في هذه المنطقة في تطوير الصناعة او الزراعة المحلية مما يحقق الاكتفاء الذاتي الذي هو الهدف الرئيسي من النشاط الاقتصادي في كل مجتمع . وثانيا ان التعامل باخذ الفائدة من البنوك التي تملكها الدولة التي لا تطبق الاسلام وان ذهب اليه كثير من الفقهاء في الحاضر والغابر بل ذهب بعضهم (كالشيخ حسين الدرازي من علماء القرن الثاني عشر الهجري) الى مدى بعد فقالوا بجواز التعامل بالربا اخذا وعطاء مع الدولة التي لا تطبق الاسلام اذا توقفت معاملات التجارة على ذلك . لكن القضية سالبة بانتفاء موضوعها اذا لا يوجد في المنطقة مصارف وبنوك تتصف بهذه الصفة .

المؤسسات الاسلامية بايداع جزء من مخراتها وودائعها لدى البنوك الربوية . وفي ظني ان هذا القول غير تام وان امكانية التعاون بين المصارف والمؤسسات الاسلامية والربوية حدوده ضيقة . اما ان هذا الكلام غير تام فلان المفهوم من كلام فقهاء الامامية والى حنيفة في جواز اخذ الفائدة على الكافر انما هو الكافر الذي يصل للمال في بلاد الاسلام او في بلاد لا تتصف بحسب المفهوم الاسلامي بانها دار حرب . والا حرم اقراضه . وواقع البنوك الربوية انها تجمع الاموال من المودعين المحليين لتدفعها الى المستثمرين خارج نطاق المنطقة الاسمية في بلاد تتصف بحسب التصنيف الاسلامي بانها بلاد حرب بل دول معينة على المسلمين . ولا تعمل بودائعها في المنطقة الا في حدود ضيقة جدا ولهذا لم يظهر لها اثر على رغم السنين الطويلة التي مارست فيها اعماله في هذه المنطقة في تطوير الصناعة او الزراعة المحلية مما يحقق الاكتفاء الذاتي الذي هو الهدف الرئيسي من النشاط الاقتصادي في كل مجتمع . وثانيا ان التعامل باخذ الفائدة من البنوك التي تملكها الدولة التي لا تطبق الاسلام وان ذهب اليه كثير من الفقهاء في الحاضر والغابر بل ذهب بعضهم (كالشيخ حسين الدرازي من علماء القرن الثاني عشر الهجري) الى مدى بعد فقالوا بجواز التعامل بالربا اخذا وعطاء مع الدولة التي لا تطبق الاسلام اذا توقفت معاملات التجارة على ذلك . لكن القضية سالبة بانتفاء موضوعها اذا لا يوجد في المنطقة مصارف وبنوك تتصف بهذه الصفة .

**بتلكو تهنينكم بالعيد السعيد ويسرها أن
تعلن ان جميع المكالمات الدولية المباشرة سوف
تحتسب بالسعر المنخفض طوال ايام عطلة عيد الفطر السعيد**



شارك الأهل والأصدقاء الفرحة والبهجة بالعيد السعيد

Bahrain Telecommunications Company
شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية

المؤسسات .
٢ - التعرف على فروقات التعامل بين المؤسسات الاسلامية وغير الاسلامية .
٣ - ان يكون لهذه المؤسسات المالية الاسلامية دورها في المساهمات الفقهية والعمل على توسعة مدارك المواطنين ، كما دعا هذه المؤسسات المالية الاسلامية الى تقديم المزيد من الخدمات الى المواطنين في اعمالهم أو مسانكتهم لتلعب دورا فاعلا في المجتمع ، ونظرا لأهمية هذا اللتقى سنسلط مزيدا من الضوء على حديث عبداللطيف جناحي وقاسم محمد قاسم لأن حديثهما يمثل الجانب الفني في الحوار من واقع عملهما كمدراء بديرون مؤسسات بنكية .

وكمنافس للبنوك الربوية واكتسبت الكثير من الخبرات في مجال المال والاستثمار بتعاطف الجمهور المسلم وتعاون الجهات والمؤسسات الخاصة والرسمية مع المؤسسات المالية الاسلامية ، ويرى ان المؤسسات المالية الاسلامية لا يجب ان ترضى بدورها ووظيفتها بل يجب عليها ان تطور نفسها باستمرار وتلبي متطلبات التنمية في البلاد الاسلامية ، وأن تقدم خدمات جديدة للمواطنين . ويرى سعادة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة بأن الآفاق المستقبلية للمؤسسات الاسلامية يرتكز على عدة قواعد أساسية هي :
١ - توسيع قاعدة المتعاملين مع هذه

ولكنني اقول ان امكان التعاون بين المؤسسة الاسلامية والربوية حدوده ضيقة . فالتعاون ممكن بينهما فيما لا يستلزم الدخول في معاملة ربوية كالحالات في الداخل والخارج . وكالاتشارك في مشروع استثماري غير ربوي وما شاكل . ثم تحدث الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة المحامي ورئيس الشركة البحرينية الاسلامية للاستثمار عن الاسلام كمنهج واطار للمؤسسات الاسلامية وخصوصا بعد ان اصبحت البلاد الاسلامية تملك زمامها بيدها بعد ان تحررت ونالت استقلالها وتمكنت المؤسسات المالية الاسلامية من تثبيت اقدامها كبدل

قشطة القشطة

عندما يرغب الفرنسيون في تمييز شخص هام في مجال معين او في وصف طبق معين من المأكولات الفاخرة ، فانهم يطلقون عليه عادة لقب «قشطة القشطة» ، «La crème de la crème» فالفرنسيون يعرفون تماما عما يتحدثون ، ففن الطهي الفرنسي مشهور عالميا وتستعمل القشطة في فرنسا لابتكار العديد من الأطباق اللذيذة .
قشطة كي دي دي تستحق تماما صفة «قشطة القشطة» .
تذوقوها في وجبات الافطار وفي تحضير الحساء والصلصة وكذلك في المأكولات والحلويات ومع الايس كريم .
ستحبونها حتما .
منتجات كي دي دي متوفرة لدى
شركة الألبان الكويتية الدانماركية ذ.م.ك.
ص.ب ٨٢٥ - الصفاة - 13008 الكويت . هاتف ٤٧١٧١١١ فاكس ٢٣٠٥٤ كويت
برادات جواد
ص.ب ٤٢٠ شارع الشيخ عيسى السابعة البحرين
هاتف ٢٥٨١٢ ٢٢٢٢٢٢٢ فاكس ٨٢٤٧ جواد ب.ب ان برفيا . جواد - البحرين